

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة بعنوان :

"المدرجات الخاطئة حول التربية الرياضية ، كما يراها بعض معلمي المرحلة
الثانوية بولاية الخرطوم "

إعداد

د/أحمد آدم أحمد محمد

كلية التربية البدنية والرياضة

ABSTRAT

This study amid to recognizing the information concerning the wrong understanding associated physical education at the secondary school in Khartoum state .

The sample of the study consist of (75) teachers and (25) supervisors .

The researcher used questionnaire to collect the data from teachers and supervisors.

The researchers used percentile technique analyses.

The results showed that:

1. There is wrong understanding about physical education at the secondary school in Khartoum state.
2. Most of these wrong understanding are.
 - The objectives of physical education.
 - The importance of physical education.

The researchers has offered some recommendations related to the study results ; its more important is.

1. to make plan for how to solve these wrong understanding about physical education at the secondary school in Khartoum .

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اهم المدركات الخاطئة المنتشرة حول التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم .

تألفت العينة من (100) (معلم ، معلمة ، موجه) ، حيث كان عدد المعلمين (75) معلم ومعلمة (50 معلم و 25 معلمة) والموجهين (25) ، استخدم الباحث لأغراض البحث الاستبيان لجمع المعلومات كما استخدم الباحث للمعالجات الإحصائية النسب المئوية .

وقد أسفرت النتائج إلى أن : هناك مدركات خاطئة منتشرة حول التربية الرياضية ، وان أكثر هذه المدركات تدور حول أهمية وأهداف وإغراض التربية الرياضية ودول مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة . وبناء" على نتائج الدراسة قدمت بعض التوصيات:- : من أهمها مايلي :

- 1- وضع خطة عاجلة تتضمن أساليب مختلفة لمعالجة مشكلة شيوع المدركات الخاطئة والعديدة بالمرحلة الثانوية ، على أن يطلع بمسؤولية ذلك كل من وزارة التربية والتعليم وكليات التربية الرياضية بالسودان .
- 2- نشر الثقافة وزيادة الوعي بين صفوف المعلمين حول مفهوم التربية الرياضية والرياضة المدرسية من خلال اصدار النشرات وعبر وسائل الاعلام المختلفة .
- 3-حث معلمي التربية الرياضية على القيام بالاعلام الكافي عن التربية الرياضية داخل المدارس ، وان تخصص ندوات وحصص بأكملها لهذا الغرض .
- 4- الاهتمام بالتربية الرياضية المدرسية من اجل التمهيدي لتنمية اتجاهات ايجابية نحوها وذلك من خلال تدريس حصص التربية الرياضية من قبل معلم مختص .
- 5- تخصيص مساحات كافية في وسائل الإعلام للتربية الرياضية بالمدرسة وذلك بما يتناسب وأهميتها في تربية الجيل ، وتوضيح القيمة التربوية والأكاديمية والفلسفية للتربية الرياضية .
- 6- الدعوة إلى ندوة قومية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم وكليات التربية الرياضية ، وذلك لمناقشة المدركات الخاطئة المنتشرة حول التربية الرياضية وطرق علاجها وترشيد المجتمع نحو أهمية الرياضة في بناء الشباب والدولة .

المقدمة:-

يعيش العالم اليوم في سباق علمي دائم مما أدى إلى ازدياد عدد المتغيرات والتي من أبرزها التغيير التكنولوجي الذي اثر تأثيرا واضحا على حياة الناس وطرق معيشتهم ، الشى الذي جعل كل المجتمعات تستغل كل الطاقات الخلاقة فيها وتنمى روح البحث والتجريب فيها ، وتعمل على تحديث أهدافها ومناهجها بواسطة استخدام كل العلوم والمعرفة الأساسية التي من شأنها الإسهام فى تنمية وإعداد الفرد مما جعل التربية والتعليم ركيزتان أساسيتان فى تحقيق الأهداف التربوية القومية التي ينبغي تحقيقها من خلال توجيه المتعلمين من أطفال وشباب بقصد إكسابهم ما يرضى عنه المجتمع من معرفة وقيم واتجاهات وعادات ومهارات لذلك اتسع مفهوم التربية لتشمل الأشياء بكامل أبعادها ، الماضي بخيراته والحاضر بمشكلاته والمستقبل بتوقعاته ،

وأصبح مفهوم التربية والتعليم يشمل جميع أوجه النشاط التي تنمي قوى الفرد وميوله واستعداداته وسلوكه حتى يحقق حاجاته ورغبات مجتمعه .

ويعد النشاط الرياضي بأنواعه المتعددة ميدان من ميادين التربية والتعليم ذو اسس وقواعد وأهداف متعددة تتكامل مع العمليات التربوية حيث أصبحت التربية الرياضية واحده من أهم العلوم العصرية التي بدأ يتزايد الإقبال عليها بالمستوى المهني والترويحي، وانتقلت التربية الرياضية بأغراضها وأساسياتها ومفاهيمها للمرحلة العلمية الميدانية كبقية العلوم ، كما أصبحت فى هذا العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعى ، بعد ان زاد وعى الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية والتربوية ، ولقد أصبحت من الأنشطة الانسانية المتداخلة فى وجدان الناس جميعا على مختلف اعمارهم وثقافتهم ، حيث بات من المسلمات ان النشاط البدنى اصبح من العوامل المهمة لاكتساب افضل مستوى صحى لجميع الاعمار (الخولى ، 2002 م)

والتربية الرياضية كغيرها من المجالات تتأثر بالكثير من المشاكل ن ومن اكبر المشاكل التي تواجه التربية الرياضية فى الدول النامية والعربية خاصة السودان المفاهيم العامة حول فلسفتها واهدافها، والتي لها دور فعال فى تطور او عدم تطور وتقدم التربية الرياضية.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال ممارسته لمهنة التدريس بالمرحلة الثانوية ومحاضر بكلية التربية البدنية والرياضة ومشرف على طلاب التربية العملية بالمرحلتين الأساس والثانوية، وجود بعض المفاهيم والأفكار الخاطئة عن التربية الرياضية، حيث يعتقد الكثير من مديري المدارس وبعض المعلمين والمعلمات ان التربية الرياضية ماهى إلا لعب ولهو وفترة ترويحية بالنسبة للطلاب أو فرصة للطلاب لممارسة اللعب فى حالة وجود فراغ فى جدول الحصص أو غياب احد أساتذة المواد الأخرى، كذلك يعتبرها الطلاب فرصة للتسلية وهروب من الدروس والحصص الأكاديمية.

كما لاحظ الباحث ان هذه المفاهيم الخاطئة لعبت دورا كبيرا فى عدم تنفيذ درس التربية الرياضية بالصورة المطلوبة، مما أدى إلى تدنى مستوى اكتساب المهارات الرياضية المختلفة بين الطلاب والمكتسبات التربوية والاجتماعية الأخرى التي توفرها الممارسة الرياضية والتي من ابسطها اكتساب الفرد للنواحي الصحية الجيدة، وهذا ما يفتقده الكثير جدا من أبنائنا وبناتنا بالمرحل التعليمية المختلفة وخاصة بالمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:-

- 1-قد يفيد المسئولين والعاملين فى مجال التربية والتعليم فى توضيح مفهوم التربية الرياضية.
- 2-قد يفيد فى توضيح فلسفة وأهداف التربية الرياضية فى المرحلة الثانوية.
- 3-قد يساعد التلاميذ على اكتساب المهارات الرياضية المختلفة والسلوكيات التربوية والاجتماعية من خلال تفهمهم لأهمية التربية الرياضية .

4- قد يساعد على تنفيذ درس التربية الرياضية بالصورة العلمية المطلوبة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

أهداف الدراسة :-

يهدف هذا البحث إلى الاتي :

- 1- التعرف على أهم المدركات الخاطئة حول التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية .
- 2- التعرف على التباين في المدركات الخاطئة لدى المعلمين وفقا لمتغير الجنس .

تساؤلات الدراسة :-

- 1- ماهى أهم المدركات الخاطئة حول التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ؟
- 2- هل هناك تباين في وجهات نظر المعلمين حول المدركات الخاطئة للتربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس ؟

حدود البحث: تجرى هذه الدراسة على معلمي ومعلمات وموجهي التربية بالمرحلة الثانوية، للعام الدراسي 2006م - 2007م

أدبيات الدراسة :-

تتجه التربية الحديثة في الوقت الحاضر اتجاها قويا نحو العناية بجسم الفرد وصحته في كل مرحلة من مراحل نموه فلقد تبين ان الناحيتين البيولوجية والاجتماعية ممثلتين في العناية بالصحة، والحياة المنظمة لها اثر في سعادة الفرد والجماعة . كما تبين ان الناحية السيكولوجية والاقتصادية لها اثر على صحة الجسم وحسن قيام أجهزته بوظائفها وكذلك في أداء العقل نفسه لوظائفه المختلفة مما أدى إلى توفير الوقت والجهد ، لذلك اهتمت التربية الحديثة برعاية الجسم وصحته كي يكون أداة فعل العقل .

والأنشطة الرياضية قد تبدو في ظاهرها أداء حركيا ، إلا أنها في حقيقة أمرها ذات تأثير مباشر وفعال على الجوانب البيولوجية والوجدانية وما إلى ذلك من جوانب تكوين الشخصية ، حيث تسعى التربية الرياضية والبدنية إلى تحقيق أهدافها من خلال منهج تربوي متكامل مرتكزا على محتوى متوازن يراعى فيه كل الاعتبارات التي يعيشها أفراد المجتمع وفق نظريات وسيكولوجيات التعلم ، فكل معرفة حركية تقدم لتلاميذ المدارس من خلال التربية البدنية المدرسية تحقق بجانب هدفها الحركي أهدافا ذهنية وبيولوجية وما إلى ذلك من الأهداف .

فالتربية الرياضية تمثل جانبا هاما من الجوانب التربوية الفعالة في تربية النشء المؤثرة في الجوانب التربوية الأخرى المتأثرة بها في تفاعل مستمر ومتكامل وواضح يؤدي في النهاية إلى خلق مواطن صالح ، كما يعرفها (أمين أنور الخولى وجمال الدين الشافعي ، 2005م) بان " التربية الرياضية هي جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلى ، وهى نظام تربوي يسهم أساسا في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية " كما هي " مادة دراسية تربوية أساسية تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم ، بحيث تنفذ من

خلال دروس داخل الجدول الدراسي (داخلية وخارجية) ويمكن تقويم نتائجها على المستوى السلوكي (الحركي - المعرفي - الوجداني " وتكمن أهمية التربية الرياضية فى عدة نواحي أبرزها :

- ان نمو الأجهزة والقوى العضوية يتوقف على نشاط الإنسان الرياضي
- ان التربية الرياضية تمنع الضرر الذي قد ينشأ عن الأوضاع المحددة التي تتطلبها المهنة مما يسبب تشوهات الجسم

- ان التربية الرياضية تساعد على نشر الروح الاجتماعية والصحية ووسيلة هامة لاستثمار الوقت الحراو إشباع الميل الحركي والغرائز .

- تهدف التربية الرياضية إلى إبعاد تفكير السباب عن ماهو عديم الجدوى .

- ان التربية الرياضية أساس فى بناء النشاط العضوي وتربية التوافق العضلي العصبي .

- ان التربية الرياضية هى تربية بمعناها الكامل لأنها لا تقتصر على النشاط الحركي فقط بل تشمل التهذيب الخلقى وتكوين الشخصية السوية .

- ان التربية الرياضية تسعى بوسائلها الشيقة وطرقها المتعددة الى تنمية صفات القيادة .

- كما إنها تعمل إلى إبراز القدرات الحركية والمواهب المكتسبة .

- ان التربية الرياضية لها اثر كبير فى التقريب بين الشعوب وخلق الالفة بينها سواء بين الأفراد أو الحكومات .

ولعل أهم ادوار التربية البدنية بالمدرسة هو تنقيف الأطفال والشباب وتربيتهم من خلال النشطة البدنية والمعرفة الحركية والثقافة الترويحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم . وتكمن أهمية التربية البدنية داخل المنهج المدرسي فيما يلي :-

- تنمية الكفاية البدنية وتمكين التلاميذ من الاشتراك فى أنشطة بدنية نافعة

- الارتقاء بالتنمية الدنية وتعليم التلاميذ قيمة المشاركة فى الأنشطة البدنية سواء خلال مراحل التعليم او مدى الحياة .

- تنمية التفهم الفني والتقدير الجمالي للأداء الحركي ومن خلال ممارستها .

- تنمية وتأسيس تقدير الذات للتلميذ من خلال تنمية الثقة بالنفس بدنيا ونفسيا و عبر صورة ومفهوم جيدين للذات الجسمية .

- تنمية مهارات حل المشكلات وربط ما يتعلمه الطفل من مهارات ومعارف واتجاهات بطبيعة الحياة الاجتماعية ليوظف ما تعلم فى حل المشكلات التي تواجهه .

- تنمية المهارات الاتصالية والاجتماعية التي تتيحها الأنشطة البدنية من مختلف إشكالها لتعزيز العلاقات الطبية بين ابناء المجتمع المحلى .

- ربط ما يدرس في التربية البدنية وبين القدرات الثقافية للمجتمع خاصة الثقافة الرياضية والثقافة الإدراكية الحركية والثقافة الترويحية والثقافة البدنية الصحية (أمين الخولى وجمال الشافعي ، 2005م)
وفى مهنية التربية البدنية والرياضة نجد أن هذا المحك مستوفى الى حد كبير بما يعرف بالبنية المعرفية للتربية البدنية والرياضة وهى إن كانت فى الماضى غير مستكملة لاعتبارات تتصل بتجاهل الجوانب المعرفية والنظرية إلا أنها تكاد تصل الى حد البنى المعرفية والمعلوماتية للمهن الراسخة فى المجتمع ولقد اصبح للتربية البدنية والرياضة مكانة أكاديمية هي محل تقدير الأكاديميين ، واصبح لها كذلك علومها وأنظمتها الفرعية الخاصة بها كالتعلم الحركي - والتدريب الرياضي - والميكانيكا الحيوية وغيرها من العلوم ، فضلا عن المراجع والموسوعات والقواميس والمعاجم المتخصصة فى المهنة والنظام ، وأصبح لدى التربية البدنية والرياضة كم ضخم من الكتب والمراجع العامة فى النظام او المتخصصة فى احد فروع وعلوم التربية البدنية والرياضة ، وان كانت حركة نشر الكتب والمراجع المتخصصة فى التربية البدنية والرياضة فى العالم العربي تسير بخطى وطيدة ومتمهلة خلال العقود الثلاثة المنصرمة إلا أن الشاهد الآن إنها بدأت تتشط بشكل لافت للنظر (أمين أنور الخولى ، 1996م)

ومن آراء بعض الفلاسفة عن أهمية التربية الرياضية قول (غالان نقلا عن نجم الدين السهر وردى ، 1980م) " إن أحسن طبيب هو معلم الجمناستيك " ويرى (لوجدون نقلا عن أمين أنور الخولى وجمال الدين الشافعي ، 2005م) " انه لكي تسهم التربية البدنية أسهاما ذا معنى فى تحقيق أهداف التربية العامة ، فان عليها ان تقدم الخبرات التي ترتقي بحركة الطفل بحيث تكفل اشتراك عملياته العقلية وتشارك بشكل ايجابي فى تنمية نظامه القيمي وتقديره لنفسه وللآخرين " عليه فان المواطن لا يحق له ان يكون هاويا فى التمرينات البدنية بل عليه ان يمارسها كما لو كان محترفا للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم وطنه وكذلك على الرجل أن يتمتع بجمال جسمه وقوته فى مراحل حياته الشبابية ، وان لياقة المواطنين وقدرتهم البدنية تمثل الكفاءة والقوة الهائلة لمجموع الشباب " أما (ارسطو) فانه يؤكد على أهمية تربية البدن وكذلك يرى ضرورة ممارسة الاطفال للألعاب والتمرينات الرياضية على ان لا تكون إلزامية وقاسية حتى لا تؤثر على نمو أجسامهم ولياقتهم البدنية .

لكن بالرغم من ذلك تعاني التربية الرياضية فى بعض البلدان النامية من بعض المدركات الخاطئة .

المدركات فى التربية الرياضية :

المدرک هو " عبارة عن تصور ذهنى لدى الفرد ، يحدد موقفه من ظاهرة او شى معين ، فهو عبارة عن فكرة محددة او حصيلة تمثل معنى معين او تجريد لفكرة تم تكوينها تجاه ظواهر أو أشياء أو موضوعات محددة ، ومن ثم فان المدرک عبارة عن تجريد لفكرة تجمعت عند الفرد نتيجة لتكرار موقف معين " (كوثر حسين كوجك ، ب ت)

إن المدرک قد يكون صحيحا أو خطأ ، أما المدرک الصحيح فلا مشاكل حوله ، فى حين لن المدرک الخطأ يمثل عقبة كبيرة ومشكلة يجب ان تكون موضوعا للبحث والتمحيص حيث قد يترتب عليه سلوك خاطئ ،

فالسلك الادراكى نتاج متوقع يترتب ويتشكل من طبيعة المدرك نفسه ، وذلك من منطلقا ان السلوك الادراكى هو نتاج للإدراك السابق تكوينه ، فهو الاستجابة الحادثة بناءً على مثير يثير المدرك الذى سبق وتكون عند الفرد ، وبالطبع إذا كان المدرك خطأ فان السلوك الادراكى سيكون خطأ أيضا وهذه هي المشكلة (حسنين ، 1982م)

والتربية الرياضية كغيرها من المجالات يمكن ان تتأثر بالمدركات الخاطئة المنتشرة حولها ، والتي تجتمع حول ممارستها ومريديها كنتاج لقصور فى خبراتهم او لعدم انتشار الوعي السليم ، أو للإعلام الخاطئ أو الغير كافي ، أو لعوامل اجتماعية وثقافية أو لقلة الامكانيات او لبعض العادات والتقاليد الخاطئة ، أو لكل أو لبعض هذه المتغيرات .

والجدير بالذكر ان المدركات قابلة للتعديل أو التغيير كلية ، حيث يرجع ذلك الى الفرد نفسه كما يذكر (سعد جلال ومحمد حسن علاوى ، 1969م) إن الإدراك ، باعتباره احد العمليات العقلية العليا ، نابع أساسا من ذات الفرد أكثر من كونه نابعا من طبيعة المدرك نفسه ، ومن ثم فهو قابل للتعديل أو التغيير إذا الخبرات المسببة لها ، وهذا فى ذاته يتيح الفرصة للتربويين لبذل جهودهم لمحاولة تعديل أو تغيير المدركات الخاطئة المنتشرة لدى الفرد حول المجال ، وبالطبع فان اولى خطوات التعديل أو التغيير هي تحديد المدركات الخاطئة المنتشرة ثم وضع الخطط والبرامج لتعديلها أو تغييرها إذا لزم الأمر .

والتعرف على المدركات الخاطئة يكون اما عن طريق الممارسين انفسهم كالتلاميذ مثلا او طريق قادة المجال نفسه كالمدرسين والموجهين ، على اساس ان التصاقهم بالممارسين وقدرتهم على استخلاص الحقائق سيكون اكثر موضوعية فى تقويم هذه الظاهرة .

ومن اكبر المشاكل التى تواجه التربية البدنية خاصة فى الدول النامية انتشار بعض المدركات الخاطئة حول فلسفتها واهدافها ومضامينها ، حيث تمثل هذه المدركات الخاطئة قوى سلبية تعوق تقدمها وتحقيقها لاهدافها المرجوة .

الدراسات السابقة والمرتبطة :

- قام الحديدى (2000م) بدراسة هدفت الى التعرف على المدركات الخاطئة الشائعة فى التربية الرياضية لدى طلاب كلية العلوم التربوية لوكلية الغوث فى الاردن ، بهدف التعرف على الفروق فى هذه المدركات تبعا لمتغير الجنس والممارسة الرياضية ، ونوع الطلاب والتخصص العلمى ، استخدم الباحث المنهج الوصفى والاستبانة كاداة لجمع البيانات ، بلغ حجم العينة (283) طالبا وطالبة ، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان هناك العديد من المدركات الخاطئة نحو التربية الرياضية ، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس .

- دراسة ابوبشارة (1995م) بهدف التعرف على درجة شيوع المدركات الخاطئة للتربية الرياضية المنتشرة بين الشباب الاردنى ، واتجاهات الشباب نحو ممارسة الانشطة الرياضية ، قام الباحث ببناء استبانة خاصة تكونت من جزاءين ، الاول يتضمن المدركات الرياضية الخاطئة ، والثانى يتضمن الاتجاهات نحو ممارسة

النشاط الرياضي (كنون) ، اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية ذات دلالات احصائية بين المدرجات الرياضية الخاطئة واتجاهات الشباب الاردني نحو ممارسة الانشطة الرياضية .

- دراسة (سنية حسن خليل ، ماجستير ، 1981م) بعنوان : أسباب تأخر التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بنات بمديرية الخرطوم بالسودان ، هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المعوقات ونواحي القصور التي تسبب تأخر التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ، وقد شملت العينة (24) مدرسة ثانوية ، وكانت أهم النتائج هي : ان العناية بمجال القدرة غير متاح ، وان البرنامج لا يحظى بالاهتمام الكافي ، وعدم توفر الامكانيات التي تحقق مستوى مناسب لمادة التربية الرياضية .

* إجراءات الدراسة:-

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات وموجهي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم .
عينة الدراسة : تألفت العينة من (100) معلم ومعلمة وموجه ، حيث كان عدد المعلمين (75) معلم ومعلمة (50 معلم و 25 معلمة) والموجهين (25) موجه ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر (معلم)	50	50%
	(موجه)	25	25%
	انثى	25	25%
	المجموع	100	100%

أدوات جمع البيانات : استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، وقد استعان الباحث باستبيان المدرجات الخاطئة الذي جمعه (بيوتشر نقلا عن تشارلز بيوكر ، 1964م) ، وقد عرضة الباحث على الأساتذة المتخصصين في التربية الرياضية بكل من كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، قسم التربية الرياضية بجامعة الخرطوم ، قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة النيلين ، والذين وافقوا جميعا على محاور الاستبانة ، وابدوا بعض الملاحظات على بعض المحاور العبارات في بعض المحاور ، وقام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في بعض المحاور والعبارات وفقا لإجماع رأى المتخصصين ، وقد تمثلت التعديلات في حذف محور اسلوب الأداء المهني لمدرسي التربية الرياضية ، ليصبح عدد المحاور (5) بدلا عن (6) ، وأصبح عدد العبارات (50) بدلا عن (72) عبارة ، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مشتملة على المحاور التالية :

- أهداف وإغراض التربية الرياضية بالمدرسة .

- طبيعة مضمون التربية الرياضية بالمدرسة .
- القيم الفلسفية والتربوية والأكاديمية للتربية الرياضية بالمدرسة .
- دور مدرس التربية الرياضية بالمدرسة .
- اسلوب تقويم التربية الرياضية بالمدرسة .

ثم عمد الباحث إلى توفير معامل الصدق والثبات لأداة البحث وذلك عن طريق عرضه لمجموعة من أساتذة وخبراء التربية الرياضية بالجامعات السودانية لتقدير صدق الاختبار اعتمادا على الصدق الظاهري ، ولتحديد ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة كرونباخ ألفا لحساب الثبات على كل محور من محاور الاستبيان وعلى الاستبيان ككل ، حيث أشارت النتائج إلى تحقيق محاور الاستبيان إلى معاملات قياس مرتفعة ، والجدول التالي يوضح ذلك .جدول رقم (2) يوضح معاملات الثبات لأداة الدراسة

رقم المحور	اسم المحور	معامل الثبات
1-	أهداف وإغراض التربية الرياضية بالمدرسة .	0.78
2-	طبيعة مضمون التربية الرياضية بالمدرسة .	0.85
3-	القيم الفلسفية والتربوية والأكاديمية للتربية الرياضية بالمدرسة .	0.73
4-	دور مدرس التربية الرياضية بالمدرسة	0.77
5-	اسلوب تقويم التربية الرياضية بالمدرسة	0.68

تطبيق الاستبانة : قام الباحث بتوزيع الاستبيان على المعلمين والموجهين في الفترة من يوليو 2006م ، ثم قام بجمع الاستمارات والتي بلغ عددها (100) استمارة من عدد (125) ، حيث ان بعض الاستمارات لم يتمكن من الحصول عليها لغياب بعض المتعلمين بالإضافة لاستبعاد بعض الاستمارات لعدم ملئها بالطريقة المطلوبة ، ثم قام الباحث بتفريغها وتبويبها توطئة لمعالجتها إحصائيا .

عرض ومناقشة النتائج :

للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة والذي ينص على ما هي المدركات الخاطئة حول التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ؟ قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية لتحديد المدركات الخاطئة حول التربية الرياضية وفق رأى المفحوصين ، والجدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات المفحوصين عن المدركات الخاطئة حول التربية الرياضية

م	العبارة (محورا هدايا وأغراض التربية الرياضية)	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1-	درس التربية البدنية عبارة عن فترات للعب الحر	65	65%	35	35%
2-	الهدف من وضع دروس التربية البدنية فى الجدول الدراسي هو ملء الجدول والترفيه للطلاب عن العبء الاكاديمى	75	75%	25	25%
3-	التربية البدنية ليست ضرورية لتلاميذ المرحلة الثانوية	66	66%	34	34%
4-	تقوية العضلات هو الغرض الرئيسى للتربية البدنية فى المدرسة	70	70%	30	30%
5-	التربية البدنية هدفها تربية البدن فقط	80	80%	20	20%
6-	درس التربية البدنية لا ينمى قدرات التلاميذ المشتركين فى فرق المدرسة	55	55%	45	45%
7-	التربية البدنية ليست نشاطا متكاملًا من الناحية التربوية	77	77%	23	23%
8-	لا تحقق دروس التربية البدنية أغراضها إلا إذا عمل فيها التلاميذ حتى يتصبون عرقا	50	50%	50	50%

33%	33	67%	67	لا تحقق أغراض التربية البدنية من خلال دروسها بالمدرسة	-9
20%	20	80%	80	غرض البرنامج الرياضي بالمدرسة إعداد لاعبين مهرة	-10
(محور طبيعة ومضمون التربية الرياضية بالمدرسة)					
30%	30	70%	70	التربية الرياضية فترة افعال ما تشاء	-11
25%	15	85%	85	التخصص فى التربية الرياضية معناه تعلم الألعاب وممارستها	-12
18%	18	82%	82	التربية الرياضية عبارة عن تمارين وألعاب فقط	-13
35%	35	65%	65	درس التربية الرياضية يناسب الطلاب المشاغبيين	-14
28%	28	72%	72	التربية الرياضية تصلح للقوى المتكامل الصحة	-15
23%	23	77%	77	الزمن المخصص بالجدول للتربية الرياضية يعتبر وقتاً لاعائد فيه	-16
20%	20	80%	80	كرة القدم هي التربية الرياضية	-17
35%	35	65%	65	التربية الرياضية ليس لها مجال تطبيقي فى الحياة العامة	-18
55%	55	45%	45	يجب دروس التربية الرياضية فى نهاية اليوم الدراسي	-19
22%	22	78%	78	التربية البدنية عبارة عن التمارين السويدية	-20
(محور القيم الفلسفية والأكاديمية للتربية الرياضية بالمدرسة)					
16%	16	84%	84	التربية الرياضية لا يجب ان تحظى بتقدير اكاديمى كبقية المواد الأخرى	-21

22-	التربية الرياضية لا تتطلب خريج على مستوى جامعي لتدريسها	65	65%	35	35%
23-	عنصر المعرفة لا ينتمى للتربية الرياضية ، وعلى ذلك فهي لا تسهم باى نصيب فى التربية العامة	73	73%	27	27%
24-	لا يجب احتساب التربية الرياضية مادة رسوب ونجاح	69	69%	31	31%
25-	درجات التربية الرياضية ليس لها قيمة أكاديمية	74	74%	26	26%
26-	حصص التربية الرياضية يجب ان توضع بالجدول بعد ان توضع حصص المواد الأخرى	85	85%	15	15%
27-	يستطيع الطلاب اللعب خارج المدرسة ومن ثم لا ضرورة للتربية الرياضية داخل الجدول المدرسي	69	69%	31	13%
28-	مدرسو التربية الرياضية غير متقنين	70	70%	30	30%
29-	التربية الرياضية لا تتطلب مجهود عقلي	75	75%	25	25%
30-	ليس هناك أساس علمي للتربية البدنية	64	64%	26	26%
(محور دور مدرس التربية الرياضية بالمدرسة)					
31-	يجب ان يبدى مدرسي التربية الرياضية اهتماما بالطابور الصباحي والنظام بالمدرسة بحيث يفوق الاهتمام الموجه إلى حصة التربية الرياضية	77	77%	23	23%

79	21	79%	32-	كل ما يجب ان يقوم به مدرسي التربية الرياضية هو قذف الكرة ثم إطلاق صفارة بين الحين والآخر
50	50	50%	33-	الاشتراك فى نادى رياضى يغنى عن ممارسة النشاط الرياضى بالمدرسة
69	13	69%	34-	لا يحتاج مدرس التربية الرياضية لاي تحضير دروسه
78	22	78%	35-	دور مدرسي التربية الرياضية فى النشاط المدرسي مجرد مرافق للتلاميذ
75	25	75%	36-	مدرس التربية الرياضية الناجح هو ذلك الشخص المتفوق فى جميع الأنشطة الرياضية
70	30	70%	37	مدرس التربية الرياضية يشرف على منتخبات المدرسة فى الأنشطة الرياضية المختلفة
56	44	56%	38	دور مدرسي التربية الرياضية فى المدرسة هو إدارة الفصول المسائية
59	41	59%	39	تحتاج المدرسة لمدرس التربية الرياضية فى فترة الدورات المدرسية فقط
58	24	58%	40-	يجب تكليف مدرس التربية الرياضية بجميع الأعمال الإضافية بالمدرسة
				محور اسلوب تقويم التربية الرياضية بالمدرسة

41-	تدريس التربية الرياضية بالمدرسة لا يحتاج إلى شخص مؤهل مهنيا إلى ذلك	67	67%	33	33%
42-	التفوق في النشاط الرياضي يتطلب عضلات قوية اكثر مما يتطلب عنصر الذكاء	70	70%	30	30%
43-	يجب إعفاء الرياضيين الممتازين بالمدرسة من درس التربية الرياضية	66	66%	34	34%
44-	يمكن تدريس التربية الرياضية في المكتب	54	54%	46	46%
45-	لا يجب تخصيص ميزانية للتربية الرياضية بالمدرسة	67	67%	33	33%
46-	التربية الرياضية للشخص ذو المهارات العالية فقط	72	72%	28	28%
47-	المشي اليومي لمسافات طويلة نسبيا يمكن ان يحل مكان النشاط المدرسي	69	69%	31	31%
48-	لا يجب ان توضع تقديرات للتربية الرياضية لأنها ليست ذات قيمة أكاديمية	78	78%	22	22%
49-	الاختبارات والتقديرات للتربية الرياضية مضيعة للوقت طالما لا تتطلب استخدام الذكاء	75	75%	25	25%
50-	يمكن ممارسة النشاط الرياضي المدرسي دون تخطيط أو توجيه من المدرس	61	61%	39	39%

يتضح من الجدول رقم (2) أعلاه ان هناك مدركات خاطئة حول التربية الرياضية ، حقق المدرك الخاطئ رقم (26) " حصص التربية الرياضية يجب ان توضع بالجدول بعد ان توضع حصص المواد الأخرى"

أعلى نسبة مئوية (85%) يتفق معه المدرك الخاطى رقم (21) " التربية الرياضية لا يجب ان تحظى بتقدير اكاديمى كبقية المواد الأخرى" بنسبة مئوية (84%) ويتفق معهما أيضا المدرك الخاطى رقم (48) " لا يجب ان توضع تقديرات للتربية الرياضية لأنها ليست ذات قيمة أكاديمية" بنسبة (78%) و هذا يؤكد تشكك المعلمين فى أهمية وفلسفة التربية الرياضية كمادة أكاديمية وهذا مفهوم خاطىء لمادة التربية الرياضية من قبل المعلمين . ويتفق مع هذه النتيجة (أمين أنور الخولى ، 1996م) قائلاً : وفى الوقت الذى تواجه فيه مهنة التربية البدنية والرياضة فى العالم العربى عصاراً يتسم بالتوسع فى مجالاتها وتخصصاتها على نحو ما حدث فى العالم الغربى وأمريكا فإنها مازالت تعاني من العديد من المشكلات التى تقف كحجر عثرة تعترض سبل توطيد أركانها المهنية فى مختلف أرجاء الوطن العربى .

كذلك حقق المدرك الخاطى رقم (12) " التخصص فى التربية الرياضية معناه تعلم الألعاب وممارستها" أعلى نسبة مئوية (85%) يتفق معه فى المضمون المدرك الخاطى رقم (13) " بنسبة (82%)" "التربية الرياضية عبارة عن تمارينات وألعاب فقط" والمدرك الخاطى رقم (11) بنسبة (70%)" التربية الرياضية فترة افعل ما تشاء" مما يؤكد الفهم الخاطى لطبيعة ومضمون التربية الرياضية بالمدرسة من قبل المعلمين .

كذلك حقق المدركان الخاطيان رقم (5) و (10) " التربية البدنية هدفها تربية البدن " غرض البرنامج الرياضى بالمدرسة إعداد لاعبين مهرة " نسبة مئوية (80%) تالية للمدارك السابقة .
والعبارتان مرتبطتان من حيث المعنى العام ، حيث تشيرا إلى فهم المعلمين نحو أهداف التربية الرياضية بالمدرسة ، ويتفق معهما المدرك الخاطى رقم (2) " الهدف من وضع دروس التربية فى الجدول الدراسى هو ملء الجدول والترفيه للطلاب " والمدرك الخاطى رقم (4) " تقوية العضلات هو الغرض الرئيسى للتربية البدنية فى المدرسة" نسبة مئوية (75) و (70) ، وتوضح أيضا هذه النتيجة المفهوم الخاطىء لأهداف وأغراض التربية الرياضية من قبل المعلمين .

كما حقق المدرك الخاطى رقم (32) " كل ما يجب ان يقوم به مدرسي التربي الرياضية هو قذف الكرة ثم إطلاق صفارة بين الحين والآخر" نسبة مئوية (79%) يتفق معه فى المضمون المدرك الخاطى رقم (35) " دور مدرسي التربية الرياضية فى النشاط المدرسي مجرد مرافق للتلاميذ" بنسبة مئوية (78%) والمدرك الخاطى رقم (37) " مدرس التربية الرياضية يشرف على منتخبات المدرسة فى الأنشطة الرياضية المختلفة" بنسبة مئوية (70%) والتي تشير إلى قصور نظرة معلمي المرحلة الثانوية حول دور معلم التربية فى المدرسة .

وأیضا حقق المدرك الخاطى رقم (48) " لا يجب ان توضع تقديرات للتربية الرياضية لأنها ليست ذات قيمة أكاديمية" بنسبة (78%) ويتفق معه فى المضمون المدرك الخاطى رقم (49) " الاختبارات والتقديرات للتربية الرياضية مضيعة للوقت طالما لا تتطلب استخدام الذكاء" بنسبة مئوية (75%) والمدرك الخاطى رقم (42) " التفوق فى النشاط الرياضى يتطلب عضلات قوية اكثر مما يتطلب عنصر الذكاء" بنسبة مئوية (

70%) ، وهذه المدارك الخاطئة تدور حول قصور النظرة المنتشرة بين معلمي المرحلة الثانوية حول أسلوب تقويم التربية الرياضية بالمدرسة .

- للإجابة على التساؤل الثاني للدراسة والذي ينص على : هل هناك تباين في وجهات نظر المعلمين حول المدرجات الخاطئة للتربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس ؟ استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ، ونتائج الجدول رقم (4) توضح ذلك .

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	75	2.6	0.6	-0.07	0.92
انثى	25	2.7	0.63		

يتضح من الجدول رقم (4) اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المدرجات الخاطئة حول التربية الرياضية بين المعلمين تعزى لمتغير الجنس ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.93) وهي اكبر من قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) وتعنى هذه النتيجة بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين الذكور والاناث . ويعزى الباحث هذه النتيجة الى تعرض المعلمين والمعلمات الى خبرات متعلقة بالتربية الرياضية نفسها سواء في المدارس او المجتمع . وقد اتفقت هذه النتيجة مع (الحديدي 2000م) من حيث عدم وجود اختلاف في المدرجات الخاطئة حول التربية الرياضية تعزى لاختلاف الجنس . ولم تتفق مع دراسة (ابوبشارة 1995م) من حيث ان درجة شيوع المدرجات الخاطئة عند الذكور من الشباب الاردني اعلى منها عند الاناث .

1- ويلاحظ ان هذه النتيجة تجيب على تساؤل البحث الثاني والذي ينص على: التعرف على ترتيب المدرجات الخاطئة حول التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ؟

الاستنتاجات: على ضوء نتائج الدراسة يستنتج الاتي :

1 - هناك العديد من المدرجات الخاطئة لدى معلمي المرحلة الثانوية حول التربية الرياضية ودور معلم التربية الرياضية بالمدرسة ، مما يتسبب في عدم تحقيق التربية الرياضية لأهدافها بالمدرسة .

2- ابرز المدرجات الخاطئة لدى معلمي المرحلة الثانوية تدور حول مفهوم ومضمون وفلسفة التربية الرياضية .

المراجع :

1- (امين انور الخولى ، 2002م) اصول التربية البدنية والرياضة ، ص (29)

2- أمين أنور الخولى وجمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، 2005م ، ص (29) ،

(58 ، 30)

- 3- أمين أنور الخولى ، أصول التربية البدنية والرياضة ، 1996م ، ص(36- 37- 27)
- 4- كوثر حسين كوجك ، المدركات والتعميمات ، ب.ت ، ص (24)
- 5 - محمد حسنين ، المدركات الخاطئة المنتشرة حول التربية البدنية والرياضة كما يراها بعض مدرسى المرحلتين الاعدادية والثانوية بإدارة غرب القاهرة التعليمية ، المؤتمر العلمى الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، ص(949)
- 6- سعد جلال ومحمد حسن علاوى ، علم النفس التربوي الرياضى ، 1969م ، ص (309)
- 7- جمال سعيد ابوبشارة ، المدركات الرياضية الخاطئة وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو ممارسة الانشطة الرياضية فى الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان
- 8- محمود الحديدى ، المدركات الخاطئة الشائعة فى التربية الرياضية لدى طلبة كلية العلوم التربوية لوكلية الغوث فى الاردن . مجلة جامعة النجاح للابحاث - (العلوم الانسانية) ص1-26)
- 9 - نجم الدين السهر وردى ، الموجز فى فلسفة وتاريخ التربية الرياضية ، 1980م ، ص (188)